حقائق كونية |) عظمة خلق الإنسان (لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة)61(

سعد الشثري

بين مدارات الافلام تتجلى اسرار الكون والعلم ينير ادراك نحو الفكرة والمضمون نحو الفكرة والمظلوم. نمضي بخيال الافكار يا رب كل فضاء ووجود والاعجاز مع الابهار. من خلق المولى المعبود - 00:00:00

في كل زمان ومكان تلك حقائقها بالنور فاسمع واقل يا انسان برهان الحق المسطول. الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه واشكره على فضله وخيره وبره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:30

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فيا ايها الاخوة الاعزاء علينا جميعا ان ان نتذكر الحقيقة الكونية الكبرى بان الله جل وعلا هو المصرف لهذا الكون - 00:01:00

وهو الخالق له وهو وهو المدبر لامره وحينئذ نستشعر اختلاف وتنوع خلق الله جل وعلا ومن امثلة هذا ما يتعلق بصورة الانسان لقد خلقنا الله جل وعلا على صورة حسنة بديعة فظلا منه جل وعلا كما قال سبحانه لقد خلقنا - 00:01:23

الانسان في احسن تقويم وقال جل وعلا الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم. ورزقكم من الطيبات. ذلكم الله ربكم. فتبارك الله رب العالمين وحينئذ نستشعر - 00:01:51

ان الله جل وعلا قد امتن علينا بان جعلنا على هذه الخلقة البديعة وهذه التركيبة التي دي فيها منافع عظيمة فهاتان الرجلان ثم هذا البدن وتلكم اليدان وهذا الوجه بحسن تصريفه - 00:02:14

بما فيه من عينين ولسان وشفتين. الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهدينا اهو النجدين فهذه نعم من فضل رب العزة والجلال علينا ايها الناس وحينئذ نستشعر فضل الله جل وعلا ونستشعر انه هو المتصرف فينا - 00:02:38

ثم بعد ذلك نشاهد هذه الفروقات بين الناس فروقات عظيمة فروقات يسيرة فروقات كبيرة مرات مرات ومرات بالتالي نستشعر هذه الفروقات. لا يوجد احد من الناس يماثل اخر مهما وجد بينهم من الصلة والقرابة - 00:03:04

بل لا بد ان يوجد هناك فرق وكان الناس ممن يخفى عليهم كثير من هذه الفروقات في زمن مضى وتمكن اهل هذا العصر من ان يعرفوا كثيرا من هذه الفروقات. فاعرفوا الفرق بين الناس بواسطة - 00:03:33

في البصمة بلى قادرين على ان نسوي بناءنا ثم بعد ذلك عرفوا ان للعين بصمة مختلفة. يختلف كل واحد من البشر عن غيره. كما ان كل ان خلية او خلايا كل انسان تخالف خلايا - 00:03:56

الانسان الاخر ولو كان اخاه ولو كان امه او اباه وما ذاك الا لعظيم قدرة رب العزة والجلال افلا يدلنا ذلك على الحقيقة الكونية الكبرى وهو انه سبحانه هو المدبر لهذا الكون؟ هل يتصور - 00:04:19

او يعقل ان يكون هذا الاختلاف بين كل واحد من انواع البشر مما جاء اعتباطا او جاء بدون تصريف وتقدير من رب العزة والجلال. لا والله لا يعقل ذلك وحينئذ نستشعر هذه الحقيقة الكونية الكبرى بانه سبحانه هو المتصرف في الكون وهو الذي - 00:04:43

خلق هؤلاء الخلق وهو الذي احسن خلقتهم وهو الذي فارق بينهم في صفاتهم بحيث لا يماثل الواحد تيجوا منهم اي واحد او اي اخر مهما كان بينهم من الروابط والصلات - 00:05:13

فيا ايها الانسان استشعر قدرة ربك واستشعر عظيم خلقه واستشعر انه قادر عليك وتفكر في عظيم خلق الله جل وعلا ليكون هذا من

اسباب خشيتك من ربك وخوفك منه سبحانه وتعالى - 00:05:31
اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم جميعا لكل خير وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين كما اسأله جل وعلا ان يجعلنا ممن استعمل بدنه في طاعة ربه ليرفع درجته عند مولاه وليكون قريبا من نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه - 00:05:51
بينما مدارات الافلام تتجلى اسرار الكون والعلم ينير الادراك نحو الفكرة والمضمون نحو الفكرة والمضمون. نمضي بخيال الافكار في كل فضاء ووجود والاعجاز مع الابهار. من خلق المولى المعبود في كل زمان ومكان. تلك حقائقها بالنور. فاسمع واعقل يا انسان برهان - 00:06:15
انا الحق المسدود - 00:06:55